

Distr.: General
7 August 2024
Arabic
Original: French



رسالة مؤرخة 26 تموز/يوليه 2024 موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم
لجمهورية الكونغو الديمقراطية لدى الأمم المتحدة

بناء على تعليمات من حكومة بلدي، يشرفني أن أحيل إليكم الرسالة الموجهة من السيدة تيريز
كاييكوامبا واغنز، وزيرة الدولة ووزيرة الخارجية والتعاون الدولي والفرنكوفونية في جمهورية الكونغو
الديمقراطية، المؤرخة 25 تموز/يوليه 2024 (انظر المرفق).

وأرجو ممتنا تعميم هذه الرسالة ومرفقها باعتبارهما وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

السفير

الممثل الدائم

(توقيع) زينون موكونغو نغاي



الرجاء إعادة استعمال الورق



مرفق الرسالة المؤرخة 26 تموز/يوليه 2024 الموجهة إلى رئيس مجلس الأمن من
الممثل الدائم لجمهورية الكونغو الديمقراطية لدى الأمم المتحدة
دعم لوجستي وتشغيلي إلى بعثة الجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي في جمهورية
الكونغو الديمقراطية

أبعث إليكم هذه الرسالة وفقاً للتقويض الممنوح للأمين العام من مجلس الأمن في الفقرة 20 من القرار 2717 (2023) المؤرخ 19 كانون الأول/ديسمبر 2023. والغرض من هذه الرسالة هو تأكيد الرسالة التي وجهتها حكومة بلدي إليه في 13 نيسان/أبريل 2024، دعماً للرسالة الموجهة من الجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي المؤرخة 30 مارس/آذار 2024. ويلتزم هذا الطلب دعماً من منظمة الأمم المتحدة، من خلال بعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية، لبعثة الجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي في جمهورية الكونغو الديمقراطية، من أجل ضمان الحفاظ على بيئة من الأمن والاستقرار في الجزء الشرقي من جمهورية الكونغو الديمقراطية والمضي قدماً بعمليات السلام الجارية والوصول بها إلى خاتمة ناجحة.

وتهدف هذه المبادرة إلى ضمان تحسين التعاون والتنسيق بين مختلف آليات النظام الدولي المسؤولة عن ضمان الحفاظ على بيئة من الأمن والاستقرار في الجزء الشرقي من جمهورية الكونغو الديمقراطية، ولا سيما من أجل المضي قدماً بعمليات السلام الجارية والوصول بها إلى خاتمة ناجحة.

وأود أن أعتزم هذه الفرصة للإشادة بالجهود التي بذلها الأمين العام بالفعل، والذي قدم في رسالته المؤرخة 28 حزيران/يونيه 2024 (S/2024/519) الموجهة إلى رئيس مجلس الأمن توصيات لمساعدة المجلس على الوفاء بمهمته في صون السلام والأمن الدوليين. وعلى هذا النحو، فقد أيد التوصية المتعلقة بتقديم الأمم المتحدة دعماً لوجستياً وتشغيلياً إلى بعثة الجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي في جمهورية الكونغو الديمقراطية، وذلك في أعقاب مشاورات مع جميع الأطراف صاحبة المصلحة على الصعيدين دون الإقليمي والقاري تحت رعاية الاتحاد الأفريقي.

وتؤيد حكومة جمهورية الكونغو الديمقراطية هذه التوصية وتدعو إلى الإسراع في تنفيذها، إذ ينبغي ألا يغيب عن البال أن نشر بعثة الجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي في جمهورية الكونغو الديمقراطية قد وافق عليه مجلس السلم والأمن التابع للاتحاد الأفريقي في اجتماعه 1203 المعقود في 4 آذار/مارس 2024، وأن الغرض الرئيسي منها هو أن تكون بمثابة أداة لتسهيل تنفيذ عملية لواندا الإقليمية التي يدعمها الاتحاد الأفريقي.

إن دعم مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة لتوصية الأمين العام للأمم المتحدة أمر بالغ الأهمية ولا غنى عنه لتمكين المجتمع الدولي من ارتقاء الحالات الأكثر خطورة. ويكتسي هذا الأمر أهمية خاصة بالنظر إلى السياق الحالي الذي يشهد تفاقم الأزمة الأمنية والإنسانية وقيام قوات الدفاع الرواندية بشن هجمات عديدة، وهو أمر اعترف به ووثقه التقرير الأخير لفريق الخبراء المعني بجمهورية الكونغو الديمقراطية.

وينبغي التذكير أيضاً بأن إحدى مسؤوليات مجلس الأمن، وفقاً لميثاق الأمم المتحدة، تتمثل في ضمان استعادة السلام في أي حالة ينتهك فيها السلام. وعلاوة على ذلك، لا بد من القول إن الوضع الحالي

في شرق جمهورية الكونغو الديمقراطية مؤسف للغاية على الصعيد الإنساني، بالنظر إلى المعاناة وأعمال العنف التي يواجهها أكثر من 7 ملايين من النازحين داخلياً. والواقع أن أي قرار لا يمضي في اتجاه ضمان تقديم دعم لوجستي وتشغيلي من الأمم المتحدة إلى بعثة الجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي في جمهورية الكونغو الديمقراطية يشكل إغفالا مؤسفاً من جانب المجتمع الدولي، ويرجح أن يؤدي إلى تفاقم الحالة الأمنية في شرق جمهورية الكونغو الديمقراطية وتقويض الآمال في إحلال السلام في جميع أنحاء المنطقة دون الإقليمية.

وتجدد حكومة جمهورية الكونغو الديمقراطية مرة أخرى التزامها وتصميمها على العمل بلا كلل من أجل التوصل إلى حل دائم للأزمة في الجزء الشرقي من البلد، وتحت المجلس على العمل من أجل أن تبذل الأطراف الأخرى الجهود نفسها، بغية تحقيق هذا الهدف مع احترام التزامات جميع الأطراف وجهودها.

(توقيع) تيريز كاييكوامبا واغندر